

غروب الشمس

يا من غروب الشمس يذكرني
حبا بك رقرق الماء ملقاك
شمس الضحى ألفت ظلالها قربا
تشعشع بها دنانير لقياك
همس العصافير سمعتها تنادي
تغرد غزلا جميلا ناشدا سماك
حوراء هيفاء عفراء مشت
كان الكنار يهدي مشتهاك
يا داعجة الطرف رويدك فإنه
في الفؤاد عشقا من هواك
مبسمها شربة ماء لظمآن
آت من البادية ترويه شفتاك
الدروب المنيرة أشرقت بعد الـ..
..ظلام الحالك نوره محياك
ذاب قلبي لخبر يشدو به هوى
كآت من آخر حب لمقاك
أوراق الشجر وجدت صورتها
تعطي النسيم آخذة طرواك
قلت يا من أتيت هائمة تسر
القلب يحنو لك الكبد سلواك